

مقارنة الإنتاج العلمي للنوع الاجتماعي في جامعة عدن

د. نادية سلام محمد د. شفاء عبد القادر بافقيه

بالرغم من وصول أعداد لا يستهان بها من النساء إلى التدريس في الجامعات اليمنية، و غيرها من مؤسسات البحث العلمي، إلا إن وجود المرأة في الجامعات اليمنية و منها جامعة عدن، في سلك هيئة التدريس و المشاركة في الفعاليات العلمية و في الإدارة الجامعية لا يتناسب مع ذلك التقدم في أعداد المتخرجات من التعليم الجامعي و العالي.

وتتناول هذه الدراسة مقارنة الإنتاج العلمي للنوع الاجتماعي من الجنسين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن باستخدام الاستبانة و المقابلة أدوات منهج البحث الوصفي التحليلي مع عينة من الجنسين في جميع كليات الجامعة من المحاضرين أنفسهم و الطلاب لتقييم الجوانب الآتية:

- الانتاج العلمي و الفرص المتاحة للمشاركة في الفعاليات العلمية.
- الصورة الذهنية عن تقدير دور المرأة في العمل الجامعي.
- مستوى تكافؤ الفرص بين الجنسين في الوصول إلى مراكز اتخاذ القرار الجامعي.

و لتفسير نتائج الدراسة استخدمت أساليب تحليل نوعية و إحصائية و صفية واستدلالية. و قد توصل البحث إلى عدد من النتائج التي أكدت انخفاض الإنتاج العلمي للنساء الأكاديميات، إذ إنه توجد عوامل تحد من نشاطها و بخاصة كونها تتحمل التزامات دورها الإنجابي(العائلي) أكثر من الرجل كما تعارفت عليه التقاليد المجتمعية. وفي الوقت نفسه لا تحظى النساء إلى حد ما بتقدير دورها في العمل الجامعي من قبل الذكور من الطلاب و المدرسين، بالرغم من أنها تتحمل النصاب الأكبر في التدريس. و هذا يؤكد حاجة المرأة عضو هيئة التدريس في جامعة عدن إلى الدعم الرسمي لتفعيل دورها و الاستفادة من قدراتها، و مساعدتها على تطوير مساهماتها في الإنتاج العلمي.